

المحدثات بهذه المنزلة هو قيوما الذي لا قيام له بعد وانه
 اطلقوا عليه ذاتها واما انها سماوه فلا لها رتبة عليه
 دلالة لازمة ذاتية كما هو في دلالة المنقول على فاعله
 والاشارة على موثره والاسم ما دل بذاته على ما وضع له
 فمن ثم سماوا المحدثات اسما لقيومها الذي اوجدها انتهى
 فتأمل كلام هذا العارف ينفك في كثير من المواطن
 ومعك من الاعتراض على ما اشكل عليك من كلام
 اهل البواطن وقد انشد وورد احوال قصيدة من
 بحر الرجز في ابطال هذا الرجز الجمال واتسم لقد
 احسن فيما ناك واتقن ما يدفع بل يرفع الاشكال عن
 الأشكال

قد قال غرس الدين لما سمعا في الله قول لا قد اسما
 اعوذ بالرحمن من خذلان يقدح في حقيقة الايمان
 ومنه قول العبد ان نفسه نفس الاله اكن جل قدسه
 وذالك نوع من الجنون وهو يعبرك ايق القوت

هذا الكلام في قوله
 المحدثات بهذا المنزلة
 هو قيوما الذي لا قيام
 له بعد وانه اطلقوا
 عليه ذاتها واما انها
 سماوه فلا لها رتبة
 عليه دلالة لازمة ذاتية
 كما هو في دلالة المنقول
 على فاعله والاشارة على
 موثره والاسم ما دل
 بذاته على ما وضع له
 فمن ثم سماوا المحدثات
 اسما لقيومها الذي اوجدها
 انتهى فتأمل كلام هذا
 العارف ينفك في كثير من
 المواطن ومعك من الاعتراض
 على ما اشكل عليك من كلام
 اهل البواطن وقد انشد
 وورد احوال قصيدة من
 بحر الرجز في ابطال هذا
 الرجز الجمال واتسم لقد
 احسن فيما ناك واتقن ما
 يدفع بل يرفع الاشكال عن
 الأشكال

علا يقول

فلا يقول ذا سوي المتقون اودي خيال اوزوكي القوتون
 اما سمعت قول تعالي ومن يقول منهم فلا تعالا
 فكيف من يقول عيني عينه صبي صبي بل غيره وغيره
 ماتت يا سكين الاعبده فاحذر تقول من جنون انا هو
 لو كنت هو وتلت للشئ لكان مسرعا الي التلوث
 فلا تقاطع نفسك المسكينه فانها من نطفة مهينة
 والروح مخلوق بغير شك ومن يشك فهو قتل ذوقك
 فكل شي كائن مخلوق لله فهو عبده المذوق
 والحوض في الله من الفضول لا يبعث به زوا الطغول
 فصيح الاسلام ان كنت في ولا تكن الي الهوي ملتفتا
 فالمسلم الكامل في انسانيته من سلم الانام من لسانه
 وكان تاركا لما لا يعنى من قول او فعل فهذا اعني
 لانه الصوفي في حقيقته حيث يشي في سراج الطريقة
 من بعد اتيان العلوم والعمل بما هذا مجتهدا بلا ملل
 قد ارتقى في ذروة الشرحه على بواق هذه سر ربه

للعبد
 العقول